

ما معنى القاسطون؟ د. فاضل السامرائي

فاضل السامرائي

القاسطون ما معنى بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين. سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين ومن دعا بدعوته الى يوم الدين. وبعد القاصد هو الجائر - [00:00:00](#)

الظالم. نعم. والقصد لفتح القاف والجور والظلم بعكس القسط القسط هو العدل مم اذا في في قاسطون وفي مقسطون. مقسط. مقسطون. ان الله يحب المقسطين. مم. يحب التوابين. اه يعني والقاسطون الجائر - [00:00:31](#)

عكسه عكسه. طيب وهاي الهمزة هي همزة السلب هذي. اذا هو قسط واقسط. قسط بمعنى جاره وظلم ازال القسط. ازال القسط اسمه همزة السلك. نعم مثل جارة واجارة مم جاره جاره وظلمه رفع الظلم عنه - [00:01:01](#)

صرخ واصرخ صنع الفعل الصراخ او نزع عنه ازال صراخه ازال يعني ما انا بمصر وما انتم بمصرخية. ما تستطيعون تنفعوني تعينوني في الزينون صراخي ولا انا فالقاصدون الجائرون. نعم. طب اختيار القاسطون في مقابل المسلمين يعني لماذا - [00:01:29](#)

القاسطون في العادلون هو حقيقة اكثر من سبب. نعم اولاً فيه بيان يعني عظم جرم القاصد يعني هو بناء تحذير وتهجيل للقاصد. مم. فجعل بمقابلة المسلم كأن القاصد ليس مسلماً - [00:02:01](#)

فيه تحذير كبير اضافة الى انه هو احنا ذكرنا في اكثر من مناسبة في هذه السورة لا يقابل الشيء يعني بمقابله وانما بما يتضمنه كما مم. يعني اود التركيز على بما يتضمنه - [00:02:28](#)

صح؟ نعم. بمعنى يعني هنا وان منا المسلمون ومنا القاسطون. جاء بالمسلمين مقابل القاسطين. لانه كان متى المسلمون والكافرون الكافر يتضمن القاصد اللي هو الجائر او هو القاصد يتضمن الكافر - [00:02:52](#)

اه. لان القاصد هو قسم كافر وقسم غير كافر. مو هكذا؟ سليم. هكذا قسم هم. صح. فاذا القاصد هو يتضمن ما يقابل المسلم. اذا ضمن الكافر وزيادة بقى القاصد يتضمن. الكافر. مقابل المسلم. هم. وزيادة - [00:03:15](#)

هنالك قاصدين ليسوا يتضمن الكافر وغير الكافر. صحيح. صح. يعني حتى لو جاب لو لو احضر القرآن الكريم الكافرون مكان القاسطون هيكون فيه نقص في الدلالة. ممكن يكون فيه مسلم نعم. قاصد. نعم - [00:03:43](#)

قل اني لا املك لكم ضرا ولا رشدا. ليس رشد عام من النفع يبقى وقت في المقابل بالاعم. بما هو هذه السورة هكذا ما ورد في استذكارنا امثلة كثيرة يعني في اولها مم. ان هو لا يقابل شيء بنقيضه. هم. وانما بما يتضمنه - [00:04:01](#)

نعم. وايضا سؤال لا اتفضل كنت اعرض التركيز على ما تفضلتم به لانه يأتي بالمسلمين لانه ربما يكون منهم القسوة العومة. اذا كان قاصد مسلم فربما تنتفع عنه صفة الاسلام. حسب درجة القصد. لكن هم القاسطون كانوا لجهنم خطبا. وقال - [00:04:28](#)

مو هكذا؟ نعم. في كل الاحوال بحسب عظم هذه الصفة فيه. بحسب درجة الصفة. لكن القاصد لا ينجو من جهنم لا ينجو من العقاب. سبحان الله. خاصة الظالم لجهنم حقا. هذا كلامهم كلام الجن. نعم. اه هذا كلام - [00:04:54](#)

الجن. نعم. نعم. لا شك. سلم يا رب. اضافة انه السورة هي يعني يعني ما ذكر في السورة من معاصي مم. واوصاف هي اكثرها من باب المظالم. يعني لو لاحظنا السورة وما تردد فيها من - [00:05:14](#)

الاوصاف ومعاصي اكثر ما تردد فيها باب المظالم. يعني هو ماذا قال قالوا انه كان رجال من الانس. يعوذون برجال من الجن. فزادوهم. زادوهم رهقا. هذا ظلم. لان المنتظر ان يكون جزاء - [00:05:33](#)

فرعون وليس ان ازيدهم رهقا. تستعين بواحد. الله. المفروض ان يعينك. زين زادوهم رهقا هذا ظلم ولا لا؟ ظلم. وانه لما قام عبد الله

يدعوه كادوا يكونون عليه لبدأ. لبدأ هذا ظلم للرسول - [00:05:52](#)

اجتمعوا عليه بسببه عبادته لله حتى هو ما قال يدعوه أصلاً. هم. صحيح. قال يدعوه طيب هو ده يدعوه لماذا يكون عليه اذاهم؟ لا

تعرض لهم؟ لا لم يتعرض لهم قام يدعوه عبد الله - [00:06:13](#)

ويدعو الله يدعوه اجتمعوا عليه واطبقوا عليه لا يذائه لو قال يدعوههم قل تعرض لهم. صح. هكذا؟ نعم. هذا ظلم هذا. وانه كان يقول

سفيهننا على الله شططا هذا اعتداء في القول انت لو قلت على احد شطط - [00:06:33](#)

ظلم. ظلم ولا لا؟ ظلم. لهذا قل على الله الشيطان مبالغة الظلم. زين. وانا ظننا ان لن تقول الانس والجن على الله كذبا لو كذبت على

احد ظلم زين هذا كذب على الله فمن اظلم مما افترى على الله كذب الظلم زين حتى - [00:06:54](#)

هذه الاية مناسبة لما قبلها اصلاً. قال فمن يؤمن بربه فلا يخاف بخساً ولا رهقاً ابداً. هم. صحيح. والبخزون والهقبة. صح اذا القاسطون

اناسب شيء مع السورة ومع ما قبلها - [00:07:14](#)

ما تردد فيها من المعاصي يعني اذا اختيار القاصدين. اولاً بيان جرم وعظم جرم القاسطين ثم السورة مبنية على يعني اجزاء المقابلة.

هم. ثم الاوصاف التي ذكرت في السورة السمة العامة في معاصيها - [00:07:30](#)

تتناسب مع القسوتين. الاية اللي قبلها فلا يخاف بخساً ولا رهقاً. تتناسب مع الاية التي قبلها ومع النسق العام للسورة ومع ما ورد يعني

عموم السورة في اختياره لشيء وعدم اختيار مقابله تحديداً وانما ما يتضمنه - [00:07:53](#)